

شاشنة على العالم

ألمانيا والقوائم المفتوحة في الانتخابات

محمد مزيد

جرت أمس في ألمانيا الانتخابات التشريعية، لاختيار الحكومة والمستشار الذي سيحكم البلاد لربع سنوات مقبلة، حيث تلمح انجيلا ميركل رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي إلى إعادة انتخابها في دورة جديدة، فيما يناقشها فرانك والتر شتاينماير عن الحزب الديمقراطي الاجتماعي والذي سبق لحزب ميركل التحالف معه في حكم البلاد.

مؤشرات المحللين تتجه إلى ترشيح ميركل للفوز برئاسة حزبا في هذه الدورة الانتخابية الجديدة، حيث وصفت تعليقات المراقبين هذه السيدة بأنها أقوى امرأة في العالم، بسبب تمكن حزبا وحكومتها من مواجهة الأزمة الاقتصادية العالية والتي عصفت بألمانيا أيضا عبر وضع خطط اثار الإعجاب. يجري أسلوب الانتخاب، في ألمانيا على طريقتين، الأولى تتم من خلال اعلان ترشيح الاسماء التي ستبوء كراسي مجلس النواب وعلى الملأ، ليس في قائمة مغلقة لا تعرف من سيكون فيها، والثانية تتم من خلال ترشيح اسم الحزب الفائز، وهو المعول له، حيث تشدد فيها المنافسة، فيما يطمح حاليا حزب ميركل إلى تشكيل حكومته من دون اللجوء إلى تحالفات أخرى.

كما هو معروف ان ألمانيا سبق ان لعقت جراحات الحرب العالمية الثانية بعد اكتمالها أوروبا على يد هتلر وما سبب لها ذلك من تقسيم إلى شرقية وأخرى غربية، لكن ألمانيا (الغربية) تمكنت منذ نهاية تلك الحرب من الوقوف على قدمين حديتين على ارضية مشروع مارشال الذي انقذها من الإنهيار، واستطاع هذا الشطر من إعادة صياغة نفسه لتكون ألمانيا الغربية قوة اقتصادية عملاقة، فيما بعد، قبل الاندماج التاريخي بشرطها الشرقي.

التاريخ المعاصر يحدثنا عن تلك اللحظة العظيمة التي سقط فيها جدار برلين الذي قسم شطريها، وخبرنا أيضا ان دولا كانت تعارض هذا الاندماج، مثل فرنسا، خوفا من العملاق الألماني الاقتصادي. لا بد من الإشارة إلى ان تجربة انعقاد المنايا بمشروع مارشال قد دخلت في الدرس الأكاديمي في معظم جامعات العالم، وقرأت هذه التجربة من وجود عدة، اهمها ان العالم لم يقدف الأمل في مساعدة بلد انهكته الحروب وأخذت منه الملايين من شبابه واستنزفت خبراته، بالرغم من ان ألمانيا كانت هي المعتدية على العالم.

ما يهنا من التجربة الألمانية، ونحن نقبل على انتخابات تشريعية مهمة في العراق، كيفية الاستفادة من شفافية التنافس بين الأطراف المختلفة، وهو تنافس محمود حتما سيؤدي إلى فوز مستحق. الالمان ينتخبون بوقائم مفتوحة وليست مغلقة، كما حصل في انتخاباتنا الماضية، التي كشفت عن كفاءات متوقفة لبعض النواب، واعتقد ان هذا هو الدرس الذي يجب ان نتعلمه.



ميركل المرشحة الأقوى للفوز... (أ.غ.ب)

الالمان ينتخبون نوابهم والتوقعات ترجح فوز ميركل بولاية ثانية

المسيحي الديمقراطي ورغم ان نظرية تشكيل تحالفات أخرى واردة أيضا.

ويتنافس ٢٩ حزبا في الانتخابات لكن يتوقع ان يتجاوز خمسة منها فقط عتبة الـ ٥% المطلوبة للدخول إلى البوندستاغ. فضلا عن الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاجتماعي الديمقراطي.

من جهته توقع زعيم الليبراليين غيدو ويسترويل الإحد غالبية أكبر مما يتوقعها كل الناس للاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب الليبرالي. وقال لصحيفة بيلد الألمانية.

ويبدو ان انتهاء من التحالف الكبير بدون ان يسقطوا بين أيدي حكومة يسارية. والسياسيون الأكثر واقعية لشكل الحكومة المقبلة سيكون اما التحالف بين الاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب الليبرالي أو بين الاتحاد

الشرقية سابقا، شبه مؤكد لولاية ثانية من أربع سنوات إلا في حال حصول مفاجأة كبرى في صناديق الاقتراع.

وقالت لصحيفة بيلد الصادرة الإحد "أنتي متفائلة على الدوام"، وقام الاتحاد المسيحي الديمقراطي بحملة تركزت بشكل كامل على المشاركة التي بلغت شعبيتها مستويات قياسية عبر تجنّب النقاشات في الجوهر.

ويرى الخبراء السياسيون انه ان حصلت ميركل على أكثر من ٤٧% من الأصوات فستتمكن من الحكم مع الليبراليين لكن ان كانت النسبة دون ذلك ستكون الحسابات شديدة الصعوبة.

وتتوقع غالبية من الالمان التجديد ل الائتلاف الكبير بين الاتحاد المسيحي الديمقراطي والحزب الاجتماعي الديمقراطي. ونال الاجتماعيون الديمقراطيون بحسب

للحملة الانتخابية حيث قال ربع الناخبين انهم مترددون في خيارهم وهو رقم قياسي.

ويتوقع ان تعلن اولى التقديرات في الساعات المبكرة من اليوم ويقول الخبراء ان الطقس الجيد الذي سيطر على قسم كبير من البلاد صباح امس الإحد يمكن ان يحث الناخبين على المشاركة. وكانت نسبة المشاركة بلغت

٧٧.٧٪. وهناك ٦٢.٢ مليون ناخب مدعوون للتصويت لانتخابات اعضاء البوندستاغ الجديد الذين سيختارون رئيس الحكومة المكلف الأخرج البلاد من أسوأ فترة انكماش تشهدها ألمانيا منذ

الحرب. وظهرت استطلاعات الرأي الأخرية ان تكتل ميركل اليميني الإحد المسيحي الديمقراطي وشركاه المفضلين الليبراليين نال بين ٤٦ و٤٨ في المئة من نوايا التصويت. لكن التوقعات تبدو اصعب من الأيام الماضية

ويبدو ان المستشار الألمانية المحافظة انجيلا ميركل ستبقى في منصبها لولاية ثانية في رئاسة حكومة اول قوة اقتصادية في أوروبا عند انتهاء الانتخابات التشريعية امس الإحد لكن ليس بالضرورة مع شركائها المفضلين في الائتلاف.

وهناك ٦٢.٢ مليون ناخب مدعوون للتصويت لانتخابات اعضاء البوندستاغ الجديد الذين سيختارون رئيس الحكومة المكلف الأخرج البلاد من أسوأ فترة انكماش تشهدها ألمانيا منذ

الحرب. وظهرت استطلاعات الرأي الأخرية ان تكتل ميركل اليميني الإحد المسيحي الديمقراطي وشركاه المفضلين الليبراليين نال بين ٤٦ و٤٨ في المئة من نوايا التصويت. لكن التوقعات تبدو اصعب من الأيام الماضية

ويبدو ان المستشار الألمانية المحافظة انجيلا ميركل ستبقى في منصبها لولاية ثانية في رئاسة حكومة اول قوة اقتصادية في أوروبا عند انتهاء الانتخابات التشريعية امس الإحد لكن ليس بالضرورة مع شركائها المفضلين في الائتلاف.

وهناك ٦٢.٢ مليون ناخب مدعوون للتصويت لانتخابات اعضاء البوندستاغ الجديد الذين سيختارون رئيس الحكومة المكلف الأخرج البلاد من أسوأ فترة انكماش تشهدها ألمانيا منذ

الحرب. وظهرت استطلاعات الرأي الأخرية ان تكتل ميركل اليميني الإحد المسيحي الديمقراطي وشركاه المفضلين الليبراليين نال بين ٤٦ و٤٨ في المئة من نوايا التصويت. لكن التوقعات تبدو اصعب من الأيام الماضية

ويبدو ان المستشار الألمانية المحافظة انجيلا ميركل ستبقى في منصبها لولاية ثانية في رئاسة حكومة اول قوة اقتصادية في أوروبا عند انتهاء الانتخابات التشريعية امس الإحد لكن ليس بالضرورة مع شركائها المفضلين في الائتلاف.

٥٢ قتيلًا و ٢٨٠ ألف نازح حصيلة عاصفة استوائية ضربت الفلبين

أكثر صعوبة. وفيما توقفت الأمطار مؤقتا الإحد قال تيودورو ان الفيضانات قد تصل إلى الإقليم الشمالي. وتمكنت أجهزة الإغاثة من أنقاذ حوالي خمسة الاف شخص حتى ظهر الإحد. وفيما خفت غزارة الأمطار الإحد قال رجال الإنقاذ ان حصيلة القتلى قد ترتفع. وقالت رئيسة الصليب الأحمر الفلبيني غودولين بانغ ان رجال الإنقاذ يحاولون جادين الوصول إلى العديد من المناطق بعدما اغلقت العديد من الطرقات السريعة.

وقالت بانغ لوكالة فرانس برس "هذا الأمر لم يحصل سابقا، لقد أصبح ٨٠٪ تقريبا من مانيلا تحت المياه". وفي منطقة ماريكينا الاشر تضجرا بالعاصفة، كان رجال الإنقاذ يحاولون الوصول إلى الأشخاص العالقين كما قال المسؤول في الصليب الأحمر ديف بارنوفو. وقال لوكالة فرانس برس ان "المياه موحلة ولذلك يستغرق الأمر وقتا اطول، وقد اضطرنا لدفع قواربنا المطاطة في بعض الأحيان في مياه بلغت مستويات مرتفعة جدا في بعض المناطق".

المياه بعض مناطق العاصمة التي تعد ١٢ مليون نسمة، على ارتفاع ستة أمتار ما أرغم الحكومة على اعلان "حالة كارثة" نتجت عن الفيضانات استخدام اموال بشكل طارئ. وتم انقاذ أكثر من أربعة الاف شخص عبر مروحيات الجيش من سطوح منازلهم أو عبر زوارق مطاطية لكن لا يزال هناك الكثيرون عالقين. وقال تيودورو في اعلان اذاعي "اذا كنتم على سطوح المنازل لا تحاولوا المغادرة، ابقوا في أماكنكم وسنبذل كل جهودنا لإنقاذكم". ووسط حالة الفوضى تم إخلاء مستشفيات في القسم الشرقي من المدينة فيما قطع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف كما قال مسؤولون. واغلقت إحدى محطات مطار مانيلا السبت ما أدى إلى تاخر عدة رحلات حيث علق مئات الركاب في المطار. وقال تيودورو ان العاصفة تسببت بزوح ٢٨٠ الف شخص في مانيلا وخمسة اقاليم قريبة منها فيما يسعى أكثر من ٤١ الف شخص من المتكويين إلى إيجاد مأوى في مراكز الإجلاء. وأضاف ان مياه الفيضانات والعديد الكبير من السيارات الذي أدى إلى اغلاق طرقات جعلها مهمة رجال الإنقاذ

الاتحاد الأوروبي ينشر تحقيقاً "حساساً" حول الحرب الروسية الجورجية

لكن الصحف الروسية هللت مسبقا بالفوز. وبحسب مجلة ر شيبيل الألمانية فإن التقرير سينسند على مسؤولية جورجيا المباشرة في اندلاع الأعمال العدائية عبر عمليات قصف على العاصمة الأوسيتية تسخينفالي، لكن بدون استثناء روسيا. واعتبر نيسو بوييسكو المحلل في المجلس الأوروبي حول العلاقات الخارجية "من المؤكد أيضا ان الاتحاد الأوروبي سينتقد روسيا لانها اجتاحت بقية جورجيا وليس فقط اوسيتيا الجنوبية وبانها استخدمت القوة بشكل مفرط". لكنه استنرد ان

آخر المطاف انفصلت اوسيتيا الجنوبية عن جورجيا واصبحتا تدوران في الفلك الروسي. واوكسل التقرير إلى لجنة برناسة الدبلوماسية السويسرية المعروفة هايدى تاغاليافيني ممثلة الأمم المتحدة في جورجيا بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٦. ومن المقرر ان تسلمه مبدئيا الأربعاء إلى ممثلي الاتحاد الأوروبي وكذلك إلى الأمم المتحدة والجورجيين والروس. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي "لا تتصور ان التقرير سيسمح لهذا الجانب أو ذاك بما ان المسألة حساسة".

إيران تجري مناورات تطلق خلالها صاروخا بعيد المدى

الصاروخا البالسيتية واجرت تجارب على صاروخ متوسط المدى أكثر تطورا يستخدم الوقود الصلب واعلنت كذلك عن نجاحها في اطلاق صاروخ إلى مداره. وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن السبت انه سيبدأ المناورات التي أطلق عليها اسم "الرسول الأعظم الرابعة" بهدف "صيانة وتطوير قدرات القوات المسلحة". وقال سلامي ان الهدف الرئيسي للمناورات هو "تقييم التطورات التقنية التي تحققت اخيرا في صواريخ ارض-ارض كما جاء على موقع الحرس الثوري على الإنترنت. وتجري إيران مناورات عسكرية منتظمة في مياه الخليج لتجربة صواريخها البعيدة والمتوسطة المدى وغيرها من الاسلحة. وكانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية هددت في السابق باستهداف قواعد امريكية في المنطقة واغلق مضيق هرمز الاستراتيجي في الخليج امام ناقلات النفط اذا تمت مهاجمة مواقعها النووية. وتأتي مناورات الإحد بعد يومين من اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان إيران تقوم ببناء مفاعل ثان لتخصيب

المجاورة. وقالت واشنطن انذاك ان الخطة هدفا التصدي لتهديدات صادرة عن إيران لكن روسيا اعتبرتها تهديدا لامنها. واكد اوباما انه يرغب في استبدال الدرع الصاروخية بنظام صاروخي أكثر قدرة على الحركة يستخدم بشكل عام صواريخ الإيرانية القصيرة والمتوسطة المدى بدلا من خطر الصواريخ البعيدة المدى. وقال البيت الأبيض ان الأجهزة الاستخباراتية تقع اسرنايل حليفة الولايات المتحدة، ومعظم الدول العربية وجزء من أوروبا، بما في ذلك معظم أنحاء تركيا- ضمن نطاق صواريخ شهاب-٢. وعلى مدى العامين الماضيين بينما كان بوش لا يزال في منصبه، كثفت إيران العمل على

أنواع جديدة من الصواريخ خلال المناورات التي يتوقع ان تستمر عدة أيام، إلا انه اضاف ان إيران رفعت عدد الصواريخ ويمكنها اتواء نزاعات تستخدم فيها صواريخ بعيدة المدى. وفي وقت سابق افاد تلفزيون العالم الإيراني الرسمي الناطق باللغة العربية وتلفزيون "برس تي في" ان الصواريخ الثلاثة القصيرة المدى التي أطلقت هي من نوع توندار-٦٩ ويصل مدى الصواريخ الثلاثة التي تعمل بالوقود الصلب ما بين ١٥٠ و٢٠٠ كلم. وعرض تلفزيون (برس تي في) صورة صاروخ بلون الرمال يتم اطلاقه من منطقة صحراوية. وتأتي المناورات الصاروخية بعد ان قرر الرئيس الأميركي براك اوباما في ١٧ ايلول/سبتمبر وقف مشروع الدرع المضادة للصواريخ الذي اطلقه سلفه جورج بوش والذي كان يهدف لنشر منصات لاعتراض صواريخ بحلول العام ٢٠١٢ في بولندا ورادار قوي في الجمهورية التشيكية

طهران/ الوكالات واعلن قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي ان إيران ستقوم اليوم الاثنى باطلاق صواريخ شهاب البعيدة المدى في اطار مناوراتها العسكرية. وقال الجنرال سلامي للتلفزيون الناطق باللغة الانكليزية "برس تي في" الإحد "ستقوم باطلاق صواريخ زلزال وتوندار وفتح-١١٠ (قصير المدى) اليوم، وهذا المساء ستطلق صواريخ شهاب-١ وشهاب-٢ (متوسط المدى) وغدا ستطلق صواريخ شهاب البعيدة المدى". وأضاف ان الحرس الثوري اجري تجربة على منصة صواريخ متعددة لاول مرة، إلا انه لم يدل بمزيد من التفاصيل. ووصف سلامي المناورات الصاروخية بانها "مؤشر" على "أرادة إيران القوية للدفاع عن مبادئنا واهدافنا". وأوضح "لقد رفعتنا مستوى دقة صواريخنا.. ونأمل في ان تساهم هذه التجارب الصاروخية في قدراتنا الرديعة والدفاعية". واكد سلامي ان الحرس الثوري لن يطلب أية

توافقي. وقال ايفو دو بوير اكبر مسؤول في شؤون المناخ في الامم المتحدة "ان هذا النص يعتبر مساومة وعمل المترجمون عن ترجمته لانه في نظرم لا معنى له". وقال مفاوض أوروبي "أن الوثيقة بشكلها الحالي غير قابلة للاستخدام". وأضاف "علينا بذل جهود جبارة حتى موعد قمة كوبنهاغن للتوصل إلى اتفاق". وخلال القمة الاستثنائية للامم المتحدة في نيويورك في ٢٢ ايلول جاء التشجيع الأكبر من الصين التي تعهدت بخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بشكل ملحوظ بحلول العام ٢٠٢٠. وفي بيتسبرغ خلال قمة مجموعة العشرين كان الاجتماع مخيبا للامال بعد صدور بيان ختامي غير واضح المعالم، ولايخفي الأوروبيون تشاؤمهم واستيائهم. وقال رئيس الوزراء السويدي فريدريك راينفلت الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي الدورية ان "المفاوضات تتباطأ ولا تصب في الاتجاه الصحيح".

بعد سلسلة اجتماعات سياسية رفيعة المستوى في الولايات المتحدة جاءت نتيجتها مخيبة للامال. ستأنتف المفاوضات حول المناخ اليوم الاثنى في باتوك مع شكوك متنامية في احتمال التوصل إلى اتفاق طموح في كوبنهاغن في كانون الأول. ويكدر العلماء بلا كل بالمعاملة القاتلة انه بهدف احتواء ارتفاع حرارة الأرض وخفضها بدرجتين إضافيتين، على انبعاثات غازات الدفيئة عالميا التوقف عن الزيادة بحلول العام ٢٠١٥. والرهان واضح لكن المهل المحددة في غاية الصعوبة. وقبل سبعين يوما من مؤتمر الامم المتحدة حول المناخ في العاصمة الدنماركية المقرر من السابع إلى ١٨ كانون الأول يبقى فقط ثلاثة اسابيع من المفاوضات الرسمية (ثنتان في باتوك وثالثة في برشلونة) ونص من ٢٠٠ صفحة يعد كتيب مطالب اكثر ما هو اعلان